

بيت الأحران

[190] عليهما السلام لم يكونا فقيرين وأن الزهد لا يشترط فيه أن يكون مع الفقر ما هذا لفظه: وقد وهب جدك محمد صلى الله عليه وآله أمك فاطمة عليها السلام فدكا والعوالي من جملة مواهبه وكان دخلها في رواية الشيخ عبد الله بن حماد الأنصاري أربعة وعشرون ألف دينار في كل السنة، وفي رواية غيره سبعون ألف دينار، إنتهى (31). [مدة مكثها عليها السلام بعد أبيها] أقول: اختلف الأقوال في مدة مكث فاطمة صلوات الله عليه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله، فالمكثر يقول: ستة أشهر والمقلل يقول: أربعين يوما والذي أختاره إنها مكثت بعد أبيها صلوات الله عليهما وآلهما خمسة وتسعين يوما وقبضت في ثالث جمادي الآخرة. وروى محمد بن جرير الطبري الإمامي بسند معتبر عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قبضت فاطمة عليها السلام في جمادي الآخرة يوم الثلاثاء لثلث خلون منه سنة إحدى عشرة من الهجرة، وكان سبب وفاتها أن قنفذ مولى عمر نكزها (32) بنعل السيف أمره فأسقطت محسنا ومرضت من ذلك مرضا شديدا ولم تدع أحد ممن آذاها يدخل عليها، الخ (33).

(31) كشف المحجة: ص 124. (32) في المصدر:

لنكزها وهو أيضا بمعنى ضربها. (33) دلائل الإمامة: ص 45. (*)